



ERITREAN DEMOCRATIC ALLIANCE

Our ref.No. _____

Date _____

Your ref.No. _____

بيان توضيحي

مكتب الأعلام للتحالف الديمقراطي الارترى – 1

04.04.2007

طالعنا موقع النهضة الاكتروني الاسبوع الماضي ببيان صادر عن مجموعة السبعة في التحالف الديمقراطي الارترى ملئ بالكثير من تزييف الحقائق والمهاترات ، وهو ما لم نكن نتوقعه في هذا الوقت الذي ربما اخطأنا قراءته اذ ظننا ان النفوس بدأت تهدأ فيه مما ساد ومن التوترات التي صاحبت التدايعيات التي المت بالتحالف اثر الخلاف علي اختيار رئيس المكتب التنفيذي وكنا نعتقد ان هذا الهدوء سيفتح الباب لحوار هاديء وهادف لرأب الصدع واستبشرنا خيرا باللقاء الأخير بين حركة الاصلاح الاسلامي وجبهة التحرير الارترية المجلس الثوري . لكن يبدو ان ثمة تيار ليس من مصلحته اعادة لحمة التحالف وراء هذا البيان .

جاء في البيان وصفنا بالمنشقين وهو وصف غير دقيق لأن المنشق هو الذي يدوس علي النظم والقواعد متي اصطدمت بمصالحه ويخرج عن الاطار الذي كان ينتظمه وهو ما قامت به مجموعة السبع فليس العبرة بعدد من انشق وانما العبرة بمن الذي انشق ، فقد انشقت مجموعة السبعة عندما وجدت اللوائح الداخلية للتحالف تحول دون تحقيق اهدافها في انجاح مرشحها لرئاسة المكتب التنفيذي بغض النظر عن قيمة عطائه. وصارت تبريرا لذلك تسوق قوانين لا وجود لها فيما اجازه مؤتمر التحالف الاخير من قرارات . اما زعم بوجوده في

المحاضر فلا يعتقد به ان وجد اصلا ، اذ لا يستبعد وجود مقترحات لم ترق الى مستوى القرار. جاء في البيان ايضا ان النيه كانت مبيته منذ فتره طويله وذكر تأكيدا لذلك وقائع لا تمت بصلة الى اي تكتل مزعم اقامته واذا كان ثمة ضروره لتنسيق هنا وهناك حسب متطلبات المكان والقضيه فذلك امر متعارف عليه وقد حدث مرة في فرانكفورت في عام 2004م بين ثلاثة تنظيمات هي (1) جبهة التحرير الارتريه (2) جبهة التحرير الارتريه – المجلس الثوري (3) الحزب الديمقراطي الارتري ثم انضمت اليهم في لندن الحركه الفدراليه الارتريه وتواصلت اللقاءات في الخرطوم بالتحاق كل من حركة الخلاص الاسلامي وحركة الاصلاح الاسلامي ليصل العدد الى سته تنظيمات كانت القوه الاساسيه لقيام التحالف الديمقراطي الارتري بوجهه الجديد. وكانت التكتلات تطرا من حين لآخر داخل التحالف حسب القضايا المطروحه وذلك امر ينسجم مع تركيبه التحالف وقد حدث ذلك بالفعل في الاونه الاخيره في مواجهه الفقرتين 4،5 من ميثاق التحالف فقد جمعت الفقرتين من يتمسكون بهما ومن يطالبون بتعديلهما وقد تم تجاوزهما والفضل في ذلك يعود الى ممثلي القوميتين وحركة الاصلاح الاسلامي الارتري.

اما ما قيل عن طلب بعض التنظيمات تأجيل اجتماع قياده المركزيه في شهر ابريل الماضي للنفرغ للاعداد لمؤتمراتها لم يكن كما زعم البيان لتجميد نشاط التحالف بالاضافه الى قضاياها التنظيميه للخروج من مؤتمراتها بمقترحات لحل القضايا مثار الخلاف في ميثاق التحالف ونظامه الاساسي وكان ذلك بناء على توجيه من قياده المركزيه وكانت النتيجة ايجابيه الى حد ما سواء بالنسبه للميثاق او النظام الاساسي او اسلوب مواجهه النظام او نسب التمثيل وقد اعطت قياده المركزيه ثقته للمكتب التنفيذي لمواصله نشاطه وصولا الى المؤتمر ، لكنها اجلت النظر في القضايا المذكوره لتتيح الفرصه لهذه التنظيمات لمناقشتها في مؤتمراتها.

هناك ايضا تكتل السبعه تنظيمات في الاونه الاخيره وراء مرشحها الاول ثم الثاني وليس في ذلك عيب اما العيب هو في ان تخرق اللوائح

الداخليه للتحالف وترمي بالاخيره في مهب الريح نهبة للعواصف في وقت نحن كعارضه في امس الحاجه لرص صفوفنا وبصقت في وجه كل التنازلات التي تقدمنا بها بما في ذلك ترشيح عضو قيادي من تنظيم جبهة التحرير الارتريه هو الحسن علي اسد لما توسمنا فيه من ميزات تؤهله لقيادة المرحله بمستجداتها التي تشهدا المنطقه واصرت على مرشحها وزعمها انها تملك الاغلبيه الميكانيكيه وستنتخبه بنسبه 50%+1 وهي قاعده اخترعتها عندما عجزت عن الحصول على 3/4 لمرشحها وفقا للماده (7.4) من النظام الاساسي وطلبت ممن لا يوافق على ذلك مغادرة القاعه لافساح المجال لتشكيل القياده المركزيه ضاربه عرض الحائط بالدعوات المخلصه . لننظر الى الحلول الاخرى المقدمه تفاديا للنتائج السلبيه التي سيفضي اليها قرارها التعسفي هذا وبالعوده الى التهمه المزعومه الى طرفنا بالتكثرت نود ان نسأل مجموعه السبعه بم تفسر موقف البعض منها الذي ثارت ثائرتة عندما قدم اقتراح باعطاء جبهة الانقاذ اربعة اصوات بعد اندماجهم في تنظيم واحد تشجيعا لهم بعد ان كانوا ثلاثة تنظيمات يملكون ستة اصوات وكيف نفسر ملاحظه حسين خليفه على سبب وجود الدكتور بيني كداني في اجتماع القياده المركزيه بعد مغادرة الدكتور هبتي قبل انتهاء اجتماع القياده وقد فات عليه في غمرة انشغاله بعد الاصوات بأن اعضاء القياده المركزيه ليسو منتخبين من المؤتمر وانما تعينهم تنظيمات فتستبدل من تستبدله وتبقي من تبقي. الا تفسر هذه الظواهر ان ثمة تكتلا خفيا هدفه فرض رئيس المكتب التنفيذي القادم ؟ انها تساؤلات مشروعه نترك لذكاء القاري الاجابه عليها. بينما لم يكن الطرف الذي تتهمه مجموعه السبعه في بيانها الاخير بالتكثرت تجمعته فكرة بعينها بعد الاتفاق على الميثاق والقانون الاساسي واسلوب مواجهة النظام والا لم قبلت جبهة الانقاذ بصوتين وخسارة اربعة اصوات وقد تقدم الحزب الديمقراطي الارتري بمقترح تتساوى فيه نسب التمثيل بين كافة التنظيمات بغض النظر عن احجامها لعدم وجود معيار دقيق لفروقات هذه الاحجام رغم انه لا يمكن المقارنه بين حجم

جبهة الانقاذ والحركة الفدرالية ومن يماثلها فالفرق ولا شك واضح وملحوس.

ورد في البيان أيضا ان مجموعة السبعة قدمت تنازلات وما ذكر من وقائع للاستشهاد بها لا اساس له من الصحة على ارض الواقع بما في ذلك استعانتهم بالاصدقاء وتحديد المسؤولين الاثوبيين فالأخيريين هم الذين بادروا بطلب اللقاء بالطرفيين لمعرفة وجهتي النظر في الخلاف وابدوا اسفهم لما حدث وفي النهاية قرروا التعامل مع الطرفين ولم يمارسوا اي ضغط لمنع تطور الخلاف الى درجة الانقسام . هناك ايضا م زعم باشتام نبرة التعالي في لغتنا وهذا الزعم ان دل انما يدل على احساس اصحاب البيان بالنقص وتلك مشكلتهم.

ما كان بودنا ان نضطر الى هذا التوضيح او كنا نعتقد اننا اوضحنا وجهة نظرنا حول الخلاف سلفا وبيننا الحقائق كما هي في بيان سابق لكن كان لا بد من دحض الافتراءات التي امتلات بها ساحة البيان المكونه من اربع صفحات.

اننا نؤمن بأن الحوار الهادي هو الوسيله المثلى للوصول الى اعادة لحمة التحالف وليس المؤتمر الطارئ كما تطرح المجموعة للاتفاق على تفسير مادة مزعومة لأن ذلك سجعلنا نلف وندور في حلقه مفرغه، اللهم الا اذا كان الطرف الاخر اتخذ قراره للسير في طريقه منفردا ويقدم مقترح المؤتمر الطارئ لانه يفترض اننا سوف لن نوافق عليه، لان طبيعة التحالف كتجمع لقوى مختلفه لا تحكمه قاعدة 50%+1 وانما التوافق والاجماع واذا تعذر ذلك فيمكن الاتفاق على مادة في النظام الاساسي يحتكم اليها وهكذا جاءت المادة (7.4) في النظام الاساسي وهي تحسم كافة القرارات السياسية واختيار القيادة قرار سياسي فماذا يكون ان لم يكن قرارا سياسيا !! من جانبنا نحن جادون ومستعدون لاي حوار لترميم الصدع الذي طرأ على بيت التحالف على اساس الكسب المشترك win win وليس الكسب على حساب الطرف الاخر اي win lose.